جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي

قسم العلوم السياسية **يوم 2024/05/16**

سنة ثانية جذع مشترك

الإجابة النموذجية في مقياس السياسة المقارنة

الجواب الأول: (06نقاط):

الشرح و التعليق على المقولة:

شرح : كيف أن المقولة قائمة على النمطية، والخطية والنمذجة في تصور التنمية السياسية.

- التقسيم الثنائي للمجتمعات: تقليدية(بدائية، زراعية، قبلية،....)/حديثة(متطورة، صناعية،علمانية،...). **(النمطية). (1.5 نقطة)**

- السيرورة والحركية الخطية في عملية التنمية السياسة، والسير في اتجاه واحد. **(الخطية). (1.5 نقطة)**

- تصور الانتقال من أشكال مختلفة لما قبل الحداثة إلى شكل واحد للحداثة هو النموذج التنموي الغربي، القائم على العلمانية، التمايز البنائي والتخصص الوظيفي، المشاركة السياسية. **(النمذجة). (يمكن اختيار أي خصائص للتنمية السياسية). (1.5 نقطة)**

التعليق: يخص:- **التحيز** للنمط التنموي الغربي، وضرورات تجاوزه نحو مفهوم محايد. **(1.5 نقطة)**

الجواب الثاني: (14نقاط): المقال

تشتمل الإجابة على العناصر التالية:

مقدمة: تنوع وتعدد المنظورات في حقل السياسة المقارنة في المرحلة مابعد السلوكية، **إشكالية** عن المقارنة(الفروقات) بين منظوري المؤسساتية الجديدة والفاعل العقلاني. **(02 نقاط)**

عرض: يشمل العناصر التالية مع **الشرح و التحليل:**

أولا- المؤسساتية الجديدة والفاعل العقلاني: سياق واحد وأساس نظري مختلف: (04 نقاط)

1- السياق المشترك مابعد السلوكي: ظهر كل من منظور المؤسساتية الجديدة والفاعل العقلاني في المرحلة ما بعد السلوكية ابتداء من السبعينيات، ارتبط الأولى بالعودة القوية للمؤسسات كمرجعية نظرية في علم السياسة، بينما جاءت الثانية بتأثير من علم الاقتصاد على علم السياسة والسياسة المقارنة، في محاولة لإعادة إحياء النزعة العلمية في الحقل. **(02 نقاط)**

2- الأساس النظري المختلف: يقوم المنظوران على أساس نظري مختلف: **(02 نقاط)**

أ- المؤسسية الجديدة: دراسة المؤسسات وإمكانات التأثير المؤسسية وقيودها على السياسات وعلى الفاعلين السياسيين، (تأثير المؤسسات على الفاعلين/ التطور المؤسساتي وتفحص آلية إنتاج وإعادة إنتاج المؤسسات).

ب- الفاعل العقلاني: دراسة الظواهر بالرجوع إلى الأفعال الفردية التي تكونها **(الفردانية المنهجية)**، باعتبار الأفراد فاعلين عقلانيين يحاولون تعظيم مصالحهم الخاصة، (مفاهيم: الفاعل /المصلحة الذاتية/المنفعة).

ثانيا- المؤسساتية الجديدة والفاعل العقلاني رؤى متنافسة وتفسيرات مختلفة في حقل السياسة المقارنة (06 نقاط)

1- المؤسسية الجديدة: شملت المؤسسية على ثلاثة تيارات أساسية، لكل منها تصورها عن مفهوم المؤسسة وآلية تطورها.

أ- **المؤسسية التاريخية**: تنظر للمؤسسة وفق رؤية يغلب عليها **الطابع المادي**، وتتطور المؤسسات وفق **التبعية للمسار. (01 نقطة)**

ب- **المؤسسية الاجتماعية**: تنظر للمؤسسة وفق تصور **معنوي ومادي**، وتتطور المؤسسات وفق **منطق الملاءمة**. **(01 نقطة)**

ج- **مؤسسية الخيار العقلاني**: تنظر للمؤسسة كشكل من أشكال **قواعد اللعبة**، وتستمر المؤسسات التي تنجح في **تخصيص الموارد وزيادة المنافع** للأفراد والحد من تكاليف صفقاتهم. **(01 نقطة)**

2- الفاعل العقلاني: تم تطوير المنظور في اتجاهين: **الأول** يركز على المواضيع، و**الثاني** على النماذج الكمية، ويمكن الاعتماد عليه لفهم ظواهر: **النشاط الجماعي، الخيار الجماعي، المؤسسات الجماعية**. **(1.5 نقطة)**

ولقد طورت العديد من تطبيقات الفاعل العقلاني في حقل السياسة المقارنة، سيما في دراسة الانتخاب**(نموذج الإقبال)**، الائتلافات السياسية**(نموذج التحالف الحائز على الحد الأدنى)**، الخيار العام**(السوق السياسي)**. **(1.5 نقطة)**

خاتمة: رغم ما يبدو من أوجه التنافس بين منظوري المؤسساتية الجديدة والفاعل العقلاني فهما متكاملان، إذ يمكن تفسير الحياة السياسة من خلال مزيج مستقى من المنظورين . **(02 نقاط)**